خطوات أهل البيت (عليهم السلام) في تأهيل الكفاءات لحفظ التراث الفكري

م. م. فلاح عبد عبادي

أ. د. شكري ناصر عبد الحسن

جامعة البصرة- كلية التربية للعلوم الإنسانية- قسم التاريخ

ملخص البحث:

يتناول البحث خطوات أئمة أهل البيت (عليهم السلام) في تأهيل الكفاءات لحفظ التراث الفكري الذي يتكون من عدة خطوات منها التأهيل العلمي والتخصص بالأئمة (عليهم السلام) ، إذ تم تأهيل الكفاءات من أصحابهم تأهيلاً علمياً لنشر التراث الفكري الاسلامي الاصيل ، وكذلك عدّ أئمة أهل البيت (عليهم السلام) مجموعة من الخواص فكان هؤلاء الخواص مؤهلين للقيام بالاعمال الكبيرة التي يكلفهم بها الائمة (عليهم السلام) من دون غيرهم من الأصحاب، لأنهم كانوا خواصهم وثقاتهم .

الكلمات المفتاحية : التأهيل ، الكفاءات ، حفظ التراث .

Steps Taken ByAhl al-Bayt (peace be upon them)To Qualify Competent People to Preserve Intellectual Heritage

Asst. Lect. Falah Abid Abadi

Prof.Dr. Shukri Nassir Abdul-Hassan

Dept. of History, College of Education for Human Sciences,
University of Basrah

Abstract:

This research deals with Steps of Ahl al-Bayt (peace be upon them) in Qualifying Competent People to Preserve Intellectual Heritage. This consists of several steps, one of them is scientific qualification where many of their competent fellow people were qualified scientifically to spread authentic Islamic intellectual heritage. Add to this, of Ahl al-Bayt Imams prepared some of their close and qualified fellow people to perform the big works that they assign to them.

Keywords: Qualification, Competent people, Preserving heritage.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نشر الأول لسنة ٢٠٢٠

المقدمة :

إن عناية أئمة أهل البيت (عليهم السلام) واهتمامهم بالتراث الفكري الاسلامي ينبع من حرصهم الشديد على تدعيم ركائز الاسلام ، لأن هذا التراث هو ماتستند إليه هذه الركائز لما يحتويه على أصول الشريعة الاسلامية الغراء كما أُنزلت على خاتم الانبياء (صلى الله عليه وآله) ، فكانت عنايتهم متوجهه الى الحفاظ على هذا التراث الفكري الاسلامي ، وكان من ضمن منهجم لتنفيذ هذا المشروع تأهيل الكفاءات من خلال منهج متكامل يتكون من عدة خطوات وقع اختيارنا على اثنتين من هذه الخطوات وهما التأهيل العلمي ، والتخصص بالأئمة (عليهم السلام) .

التأهيل العلمي :

رسم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) منهجاً متكاملاً للحفاظ على التراث الفكري وأحد أعمدة هذا المنهج هو تأهيل الكفاءات من أصحابهم تأهيلاً علمياً ، بحيث يكونوا قادرين على نشر العلوم الصحيحة والحقة المستمدة من التراث الفكري لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، إذ نقلت لنا المصادر التاريخية العديد من الروايات التي تظهر ممارسة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) أسلوب التأهيل العلمي ، من خلال تبيان أهمية العلم في بناء المجتمع وغرس روح التفكير العلمي لدى هؤلاء الأصحاب .

فعن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) أنهُ قال لكميل بن زياد [١] : (يَا كُمَيْلَ بْنَ زِيَادٍ – إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا – فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ – النَّاسُ ثَلَاثَةٌ – فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ ومُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ – وهَمَجٌ رَعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ – لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ ولَمْ يَلْجَئُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ – يَا كُمَيْلُ الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ – الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ وأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ ...)[٢] ، لقد عرف أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) لكميل بن زياد العلم واهميته لرقِي الناس إلى المراتب العليأ إذ قسم له الناس بحسب مراتبهم العلمية إلى ثلاثة أصناف ، الأول: العالم الرباني وهو العارف بالله تعالى ، والصنف الثاني: هو المتعلم الذي يريد بتعلمه النجاة في الآخرة وهي غايته المطلوبة ، والصنف الثالث: هم العوام الذين لاحظ لهم من العلم والذي وصفهم بعدّة اوصاف منهم الهمج الرعاع، لحقارتهم واتباعهم كل ناعق ولشبهم بالغنم في الغباء والغفلة، ولضعفهم في التماسك بمذهب واحد والثبات عليه فهم يميلون مع كل ريح ولم يكونوا يستضيئوا بنور العلم وركنوا إلى ظلمة الجهل ، أما قوله بأنهم لم يلجئوا إلى ركن وثيق فالركن الوثيق هنا هو الاعتقادات البرهانية الحقة التي تنفع الإنسان في الآخرة ، ومدح (عليه السلام) العلم وفضّله على المال، لأن العلم يحرس صاحبه من مكاره الدنيا والاخرة ، وهنا تظهر فضيلة العلم على المال الذي يحرسه صاحبه [٣].

لقد عمل أمير المؤمنين (عليه السلام) على تأهيل أصحابه تأهيلاً علمياً ومنهم كميل بن زياد الذي عرّفه بأهمية العلم الذي يأخذ بيد الإنسان من الظلام إلى النور وينجيه من مكاره الدنيا والآخرة ، وصنف له الناس إلى ثلاثة أصناف (العلماء الربانيون، والمتعلمون الذين يريدون النجاة، وبقية الناس الهمج الرعاع) ، فالإنسان وبحسب مداركه وفهمه واستيعابه للعلم يخط له مكاناً بين هذه الصنوف الثلاثة فإذا كان ذأ حظ وتوفيق إلهي يكون في مصاف العلماء الربانيين وهناك من هم أقل حظاً وتوفيقاً من أصحاب الصنف الأول فيكونوا بمصاف المتعلمين الذين يرومون النجاة باكتسابهم العلوم ، أما الذين حرموا من جميع مراتب التوفيق الإلهي فهم يكونون بمصاف الهمج الرعاع الذين هم كالغنم ينقادون لكل ناعق كذاب .

بطبيعة الحال فإن مثل هذا التوصيف والتصنيف الذي قدّمه أمير المؤمنين (عليه السلام) لكميل بن زياد إنما هو بناء لقواعد علمية رصينة، وتأسيس لمفاهيم تعتمد الكيفية التي يعمل بها القائد والأدوات والأسس الواجب اتقانها في عملية قيادة المجتمع والوصول الى أعماقه ، فضرورة ان يكون القائد محصناً بالعلم ضرورة أساسية بل لابديل عنها فيما اذا أراد أن يكون قائداً ناجحاً ٠

كانت عملية تأهيل الكفاءات عملية تكاملية ومتبادلة بين أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وبين أصحابهم ، فتارة يكون التأهيل من قبل الأئمة (عليهم السلام) من خلال مبادرتهم الى تعليم أصحابهم وتأهيلهم علمياً، وتارة يكون السعي للتأهيل العلمي من قبل الأصحاب نفسهم من تحريهم وسؤالهم الأئمة (عليهم السلام) عن مختلف المسائل العلمية والشرعية وبذلك تتحقق الغاية الاساسية بايجاد طبقة من الاصحاب المؤهلين علمياً.

ولمعرفة المدى الذي وصل إليه تأهيل العلماء الذي مارسه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لتأهيل الكفاءات من أصحابهم نجد رواية محمد بن مسلم [٤] الذي قال ما أختلف في رأي شيء إلا سألت عنه الإمام محمد الباقر (عليه السلام) إذ سألته عن ثلاثين الف حديث ، وسألت الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن ستة عشر ألف حديث[٥] إنّ هذه الستة وأربعين الف حديث هي أجوبة لمسائل سأل عنها محمد بن مسلم[٦] وهنا يظهر حجم المعرفة التي كان أئمة اهل البيت (عليهم السلام) يرسخونها في عقول أصحابهم فآلاف الأحاديث التي كانوا يرونها لأصحابهم بلا شك أنها كانت تتناول جميع جوانب المعرفة ، ومحمد بن مسلم هو واحد من أصحابهم الذي تحصل على أكثر من أربعين الف حديث ، فكيف ببقية الأصحاب وهم كُثر وحجم ما حصلوا عليه من أحاديث أئمة اهل البيت (عليهم السلام) وهذه إشارة واضحة إلى حجم التأهيل العلمي الذي خضع له أصحاب أئمة أهل البيت (عليهم السلام) ، وان وجود هذا الكم الهائل من المسائل والأجوبة عليها يمكن من ايجاد قاعدة معرفية واسعة في المجتمع تمكنه من مواجهة الانحرافات لاسيما الانحرافات الفكرية بالاعتماد على هذه النخب والكفاءات التي عمل الإئمة (عليهم السلام) على تأهيلها ٠

ولهذا التأهيل العلمي للعلماء أثر كبير في إصابة الحق والإجابة عن ما يعجز عنه الآخرون في مسائل يتعرض لها الناس ، إذ سألت امرأة محمد بن مسلم بأن لها بنت أصابها الطلق فماتت وولدها حي يتحرك في بطنها ، فأجابها بأنه سأل الإمام محمد الباقر (عليه السلام) عن ذلك فقال: يُشقّ بطن الميت ويستخرج الولد ،

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

وكانت المرأة قد سألت أبي حنيفة[٧] في هذه المسألة فلم يفت لها بشيء وأرشدها إلى محمد بن مسلم، وطلب منها ان تعود اليه لأعلامه بما افتى به محمد بن مسلم في هذه المسألة[٨].

ولا غرابة في علم محمد بن مسلم ، فقد لزم الامام محمد الباقر (عليه السلام) أربع سنين وسأل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) عن الآف الاحاديث[٩] ، وهنا يظهر أهمية تأهيل العلماء من قبل أئمة اهل البيت (عليهم السلام) الذي كان له اثر بالغ في حياة الناس وخدمة المجتمع بما امتلكه هؤلاء العلماء من علمية فاقت نظراءهم من علماء عصرهم الذين لم يأخذوا عن أئمة اهل البيت (عليهم السلام) ، وتجلّى ذلك في هذه الرواية من خلال إنقاذ محمد بن مسلم لحياة انسان على وفق ما تعلمه من الإمام محمد الباقر (عليه السلام) ، إذ لولا هذا التأهيل العلمي الصحيح من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لمات الولد في بطن امه ، بعد أن عجز الآخرين في إصابة الحكم الصحيح في هذه المسألة الفقهية .

وهنا نلحظ الأهمية الكبيرة التي تحظى بها عملية تأهيل الكفاءات في إشاعة التراث الفكري المتصل بمصادر التشريع (القران والسنة) ونشره ومن هنا وعلى الرغم من انشغال الناس نجد أئمة أهل البيت (عليهم السلام) يترفعون عن جميع ذلك، ويذهبون الى ما هو أهم وهو تأهيل أعداد كبيرة من الكفاءات تأهيلاً يمكنهم من ممارسة دورهم في المجتمع على وفق اسس علمية رصينة ٠

وفي رواية أخرى تشير إلى قيام الإمام محمد الباقر (عليه السلام) في تأهيل العلماء وتعليمهم وإرشادهم إلى كل ما يحتاجونه من معرفة بالجوانب الفقهية التي تخص أمور المسلمين العبادية ومنها مسألة الوضوء بحسب ما جاء به رسول الله (صلى الله عليه واله) . إذ سأل زرارة[١٠] وبكير[١١] الإمام محمد الباقر (عليه السلام) عن وضوء رسول الله (صلى الله عليه واله) فدعا (عليه السلام) بطشت فيه ماء وقال : إن الله عز وجل يقول {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ}[١٢] فغرف من الماء بكفه اليمنى غرفة فصبها على وجهه فغسله فلم يترك شيئاً من وجهه إلا غسله ، ثم غمس كفه اليسرى في الماء وغسل بها يده اليمنى من المرفق إلى الكف ، وغمس كفه اليمنى في الماء وغسل بها يده اليسرى من المرفق الى الكف ، ومسح رأسه وقدميه بما فضل من ماء في كفيه[١٣].

إن تبيان الإمام محمد الباقر (عليه السلام) وشرحه وضوء النبي (صلى الله عليه وآله) هو تأهيل عملي لهم فتعلموا وتعرفوا كيفية هذا الوضوء الذي تتوقف عليه فريضة الصلاة ، فهو مقدمة لها وإذا بطل الوضوء بطلت الصلاة . وهكذا أوصل الينا العلماء المؤهلون علمياً من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) جوانب عبادية مهمة ، إذ لولا هذا التأهيل العلمي الصحيح لضاعت معالم الشريعة الإسلامية الصحيحة .

وسار الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) على نهج الأئمة (عليهم السلام) في تأهيل العلماء ، فعن مسلم بن أبي حيَّة[١٤] قال أنه كان في حضرة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وبعد أن أراد أن يودّعه الصادق (عليه السلام) قال(ائت أبان بن تغلب [١٥] فأنه قد سمع مني حديثاً كثيراً عني فأروا عني)[١٦] وروى أبان

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

بن عثمان [١٧] أن الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) قال : (إن أبان بن تغلب روى عني ثلاثين الف حديث فأروها عني)[١٨]. إذ إن هذه الروايات بعضها مختص بالفتوى وبعضها شاملة للرواية[١٩] وهذا يُظهر مقدار ما تحصل عليه أبان بن تغلب من علم الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) حتى طلب (عليه السلام) من أصحابه أن يأخذوا عنه ما يرويه من أحاديث ، ويظهر بوثوق الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) بأبان بن تغلب أيضاً وأنهُ لا يغيّر ولا يدس في أحاديثهم .

وعن رواية أخرى تظهر مقدار التأهيل العلمي الذي كان عليه اصحاب الأئمة (عليهم السلام) هو ما دار بين الإمام الصادق (عليه السلام) وهشام بن الحكم عندما طلب منه الإمام (عليه السلام) ان يحدثه عمّا جرى بينه وبين عمرو بن عبيد [٢٠] الذي كان صاحب حلقة للدرس في مسجد البصرة ، فذكر له هشام تفاصيل ذلك وما طرح فيه من مسائل كلامية ، فضحك الإمام الصادق (عليه السلام) وقال :(يا هشام من علّمك هذا ؟ قلتُ شيء أخذته منك وألفته ، فقال : هذا والله مكتوب في صحف إبراهيم وموسى)[٢١] .

وفي هذه الرواية إشارة إلى أنّ هشام بن الحكم أخذ من الإئمة علوماً كثيرة مكنته من مناظرة أصحاب الفرق الكلامية وأعطته الأفضلية في اثبات آرائه مما يدل على أن التأهيل العلمي الذي مارسه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) جعل من أصحابه كفاءات علمية أخذت على عاتقها نشر التراث الاسلامي ، فيفحمون المخالفين ويشكلون عليهم ويردون مقالاتهم ، فكان هشام بن الحكم لا يتوانى عن سؤال الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) ليزداد علماً وكان (عليه السلام) يزيده من العلوم في الفقه وعلوم القرآن[٢٢].

وكان الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) يقول لهشام بن الحكم بعد أن أجابه عن سؤاله عن أسماء الله الحسنى واشتقاقها يا هشام أفهمت فهماً تقارع به أعداءنا من الملحدين في دين الله وتبطل شبهاتهم ، فكان هشام يقول والله ما غلبني أحد في التوحيد[٢٣] وكان يقول لقد علمت أني لا أخذل بعد قول الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) لي أنك مؤيد بروح القدس ما دمت تنصرنا بلسانك[٢٤]. إن التأهيل العلمي لهشام من الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) جعل منه علماً شامخاً يقارع الضالين من الملحدين وأبطال شبهاتهم بفضل ما حصل عليه من علــوم أهل البيت (عليهم السلام) وما احتوته من مضامين فكرية شملت جوانب التراث الاسلامي كلها .

وفي اطار منهجه في تأهيل الكفاءات العلمية وصياغتها صياغة متينة كان الإمام الصادق (عليه السلام) يؤكد لأصحابه على نقطة مهمة جداً وهي توخي الدقة والحذر في عملية رواية الأحاديث، وتجنب الزيادة والنقصان فيها، لأنّ ذلك يحفظ التراث الفكري بصورته الحقيقية بعيداً عن التزييف والتحريف ، فقد رَبّى الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) طبقة من العلماء بفضل الإرشاد والتوجيه، وكيفية التعامل مع العلم بعدم حرفه عن مقصده من خلال الزيادة عليه أو النقصان ، فقد سأل أبو بصير الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عن قول الله تعالى : { الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ}[٢٥] فقال : هم الذين لا يزيدون في الحديث ولا ينقصون منه[٢٦] وكان محمد بن مسلم يقول للإمام جعفر الصادق (عليه السلام): إني أسمع

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول/السنة ٢٠٢٠

الحديث عنك فأزيد عليه أو أنقص منه ، فأجابه (عليه السلام) إن كنت تريد بتلك الزيادة أو النقصان معاني الحديث فلا يضر ذلك بالحديث[٢٧].

إن إلزام الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) لأصحابه بعدم حرف الأحاديث وإخراجها عن مضامينها الحقيقية ، هو تربية لهم على الأمانة العلمية في النقل وهي إحدى شروط التأهيل العلمي للعلماء بأن يكونوا أمناء في النقل، لأن نقل الحديث وروايته بمعانيه التي لا تخرج عن روح النص جائز، لأن الهدف من النقل هو إيصال فكرة النص ومعناه الحقيقي إلى المتلقي .

ونقل عن داود بن فرقد[٢٨] قوله للإمام جعفر الصادق (ع) ، أنهُ يسمع حديثه ولكنه لا يحفظه نصاً بل يرويه بحسب معانيه من دون تغيير مضامين الحديث الحقيقية فكان الامام جعفر الصادق (عليه السلام) يرخصه في هذا النقل[٢٩] ، وقال المجلسي في جواز النقل بالمعنى (... وقد ذهب جمهور السلف والخلف من الطوائف كلها إلى جواز الرواية بالمعنى إذا قطع بأداء المعنى بعينه ، لأنه من المعلوم أن الصحابة وأصحاب الأئمة عليهم السلام لم يكونوا يكتبون الأحاديث عند سماعها ، ويبعد بل يستحيل عادة حفظهم جميع الألفاظ على ما هي عليه وقد سمعوها مرة واحدة ، خصوصاً في الأحاديث الطويلة مع تطاول الأزمنة ولهذا كثيراً ما يروى عنهم المعنى الواحد بألفاظ مختلفة ، ولم ينكر ذلك عليهم ...)[٣٠] .

لقد رسم أئمة أهل البيت (عليهم السلام) لأصحابهم قواعد التأهيل العلمي للوصول إلى المراتب العليا للمعرفة من خلال اكتساب هذه المعارف عنهم ، إذ قال عبد السلام بن صالح الهروي [٣١] إنه سمع الإمام علي الرضا (عليه السلام) يقول : (رحم الله عبداً أحيا أمرنا فقلت له : وكيف يحيي أمركم ؟ قال : يتعلّم علومنا ويعلمها الناس فإن الناس لو علموا محاسن كلامنا لأتبعونا ...) [٣٢]. وهنا المراد بإحياء أمرهم هو إحياء أمر الله ، فالمتعلم لعلوم أهل البيت (عليهم السلام) ويقوم بتعليمها للناس هو محيي لأمر الله[٣٣].

وهنا يتبين لنا أن تأهيل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) للعلماء واكسابهم العلوم الحقة النابعة عنهم يراد به إحياء أمرهم وصولاً إلى إحياء أمر الله لذا سعى أئمة اهل البيت (عليهم السلام) على تربية العلماء تربية سليمة للحفاظ على تراثهم الفكري ونقله إلى الأجيال اللاحقة من دون تحريف .

التخصص بالأئمة (عليهم السلام) :

عدّ أئمة اهل البيت (عليهم السلام) مجموعة من الأصحاب اعداداً علمياً وتربوياً فكان هؤلاء الأصحاب من خواص الائمة (عليهم السلام) بما امتازوا به من علم وفضيلة واخلاق فنالوا ثقة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) . والخاص من تخصّه لنفسك ويقال: فلان مُخصّ بفلان أي خاصّ به ، وله به خصيّة واخْتصّ فلان بالأمر ، وتخصص له من خصص أي خصّة بالشيء يخُصّه خصاً واخْتصّه أي أفْرَدَه به دون غيره[٣٤].

ومن هؤلاء الأصحاب التي ذكرت المصادر ، بأنهم من خواص الأئمة (عليهم السلام) كميل بن زياد النخعي الذي كان من خواص أمير المؤمنين علي بن أبي طالب والإمام الحسن بن علي (عليهما السلام)[٣٥]،

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – الجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

قال ابن ابي الحديد فيه (كان من أصحاب علي عليه السلام وشيعته وخاصته)[٣٦] وذكر انه كان من أعاظم خواص أمير المؤمنين (عليهم السلام) [٣٧] وصاحب سرّه [٣٨] ومن السابقين المقربين له [٣٩] وخيار شيعته ومحبيه [٤٠] ومن رؤساء الشيعة [٤١] وقال السيد الخوئي (جلالة كميل واختصاصه بأمير المؤمنين (عليه السلام) من الواضحات التي لا يدخلها ريب)[٤٢] فهو من التابعين الثقات [٤٣] كثير العبادة [٤٤] ، خصه أمير المؤمنين (عليه السلام) بجوهرة اشتهرت واقترنت بأسمه وهي (دعاء كميل) من الأدعية المشهورة عند الشيعة الذي علّمه إياه فتعلّمه منه الشيعة وقرؤه في مساجدهم وبيوتهم[٤٥]، وهو من الأدعية الواسعة والكبيرة ذات الطبيعة التربوية والثقافية ، التي تحمل بعداً ووحياً عظيماً في بناء قاعدة الارتباط بالله تعالى والتقوى والخوف والرجاء في نفس الانسان المتعبد[٤٦].

ومن هنا يظهر أن كميل بن زياد كان من اعاظم خواص أمير المؤمنين (عليه السلام) والمقربين له وصاحب سره ومن الذين كان لهم دورٌ بارزٌ في الحفاظ على التراث الفكري لأهل البيت ومن هذا التراث هو الدعاء ، إذ نقل لنا الدعاء المعروف بأسمه الذي علّمه له امير المؤمنين (عليه السلام) .

وذكر الطوسي مجموعة من أصحاب الأئمة (عليهم السلام) ممن اختص كل منهم بإمام ويتولّون خدمتهم[٤٧]، ومن هؤلاء الخواص حمران بن أعين[٤٨][٤٩] من حواري الإمام محمد الباقر والإمام جعفر الصادق (عليهما السلام)[٥٠] والحواري: هم خاصة الأصحاب وهي تسمية تشير إلى المبالغة في النصرة ولهذا اشير الى أصحاب الأنبياء (عليهم السلام) الخُلّص بالحوارين أي الذين بالغوا في نصرة الأنبياء[٥١].

كان حمران بن أعين من أكابر وأفاضل مشايخ الشيعة الذين لا يشك فيهم [٥٢] . إذ قال له الإمام محمد الباقر (عليه السلام) (أنت من شيعتنا في الدنيا والاخرة)[٥٣] . وهنا يظهر أن حمران بن أعين كان ممن اختص بالإمامين الباقر والصادق (عليها السلام) وحضي برعايتهم واهتمامهم وممن وصُف بانه من أكابر مشايخ الشيعة الذين لا يشك في عقيدتهم إذ قال فيه الإمام محمد الباقر (عليه السلام) إنه من شيعتنا في الدنيا والاخرة ، وهذا اعطاه وساماً علمياً جعله في مقدمة راوة احاديث الائمة (عليهم السلام) وممن يعتمد حديثه .

ولقد كان لحمران بن اعين دورٌ كبيرٌ في الحفاظ على تراث أهل البيت الفكري ، إذ قال صفوان[٥٤] عنه (كان يجلس حمران مع أصحابه فلا يزال معهم في الرواية عن محمد صلى الله عليه وآله ، فأن خلطوا في ذلك بغيره ردهم اليه ، فإن صنعوا ذلك عدل ثلاث مرات قام عنهم وتركهم)[٥٥].

كان حمران بن أعين قائد عملية الاشراف على تطبيق منهاج الأئمة (عليهم السلام) على وفق ما أُوكل إليه من عمل إذ كان حريصاً على ما يوكله له الأئمة (عليهم السلام) ولم يتهاون في صغيرة او كبيرة في إيصال منهج الائمة (عليهم السلام) وتبليغه[٥٦] فقد كان فقيهاً ومن علماء الكلام ومن القراء وعالماً باللغة والنحو[٥٧].

ومن هنا يظهر أن الأئمة (عليهم السلام) جعلوا حمران بن أعين من خواصهم لمّا رأوا فيه من الأهلية الكاملة لتطبيق منهج أهل البيت (عليهم السلام) وتبليغه إلى الأمة ، بما أظهره من نبوغ علمي وإلمام بالعديد

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – سنة ٢٠٢٠

من العلوم من الفقه وعلم الكلام والقراءات واللغة والنحو فضلاً عن صفة الإخلاص لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) حتى قالوا: إنّه من شيعتنا في الدنيا والآخرة .

ومن خواص أئمة أهل البيت (عليهم السلام) نصر بن قابوس[٥٨][٥٩] فقد كان من خواص الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وثقاته ومن أهل الورع والعلم والفقه[٦٠] فقد روى النص على إمامة الإمام علي الرضا (عليه السلام) ، إذ قال (قلت لأبي إبراهيم موسى بن جعفر عليهما السلام : إني سألت أباك عليه السلام من الذي بعدك ؟ فأخبرني أنك أنت هو ؟ فلما توفي أبو عبد الله عليه السلام ذهب الناس يميناً وشمالاً وقلت وأصحابي بك فأخبرني من الذي يكون بعدك ؟ قال ابني علي عليه السلام)[٦١] . وهذا الحديث له دلالة على منزلة نصر بن قابوس ورجاحة عقله واهتمامه بدينه[٦٢].

كان نصر بن قابوس من خواص أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والمقربين منهم بدلالة هذا الحديث الذي يدل على مكانته عندهم وثقتهم فيه حتى سرّوه بأسماء الأئمة المفترض طاعتهم ، في زمان كان يصعب فيه التصريح باسم الإمام التالي خشية التصفية من قبل السلطة العباسية ، فقد عرفه الامام جعفر الصادق (عليه السلام) بأن الإمام من بعده هو ولده الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وأن الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) سرّه أن الإمام من بعده هو ولده الإمام علي الرضا(عليه السلام) ، وكما يظهر من هذا الحديث انهُ لم يحيد عن إمامة الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) كما انحرف عن الحق كثير من الناس ومالوا عن إمامته، كما يظهر من الحديث الدور الكبير الذي مارسه نصر بن قابوس في الحفاظ على التراث الفكري لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بروايته النص بإمامة الإمام علي الرضا (عليه السلام)، لأنّ الإمامة من أهم مرتكزات فكر أهل البيت (عليهم السلام) ، إذ ينبغي على الأمة أن تعرف الإمام الحق المفترض الطاعة ، والذي يجب أن يتبع بعيداً عن الأهواء والرغبات . فمن خلال الإمامة يصان فكر أهل البيت (عليهم السلام) وتراثهم، لأنّ الإمام هو الحافظ لهذا الفكر من الإنحراف والضياع .

وذكر الطوسي عبد الله بن جندب [٦٣] من الأصحاب الذين اختصوا بالأئمة [٦٤] وكان من الثقات [٦٥] ، ووكيلاً للإمام موسى الكاظم ، والإمام علي الرضا (عليهما السلام) ذا منزلة لديهما ومن العُبّاد[٦٦].

وهنا الوكالة كما عرفها النحويون هي (ووكيلُ الرجل : الذي يَقوم بأمره ، سمّي وكيلاً لأن مُوَكّله قد وكَل إليه القيام بأمره فهو مَوْكولٌ إليه الأمرُ)[٦٧] وقد أشار أحد الباحثين إلى أن مفهوم هذا المصطلح يختلف عن مفهوم الوكيل الذي أطلقه الأئمة (عليهم السلام) على الشخص الذي يجمع الخمس ، إذ قال (فالوكيل عندهم على ما يبدو هو الشخص الوسيط ، الذي يقوم بعملية استلام الخمس من شيعة الإمام ثم يقوم بإيصاله إليه ويرتبط به روحيا وادارياً ومالياً . أي أن مصطلح الوكيل بهذا المفهوم هو مصطلح تنظيمي متعدد الجوانب فالوكيل هنا لا يعمل منفرداً في تصرف معلوم كما ذكره الفقهاء بل كان يرتبط بسلسلة من المراجع والنظم كانت ترتبط بالإمام)[٦٨].

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

إنّ عبد الله بن جندب كان من الثقات العباد ، اذ قال للإمام موسى الكاظم (عليه السلام):(ألست عني راضياً قال :أي والله ورسول الله والله عنك راض)[٦٩] فلهذه المنزلة الكبيرة عند الإئمة (عليهم السلام) دفعهم إلى جعله وكيلاً عنهم لجمع الحقوق الشرعية المتمثلة بالخمس من شيعتهم ، وهنا يظهر عظم المسؤولية التي وضعت على عاتق عبد الله بن جندب من قبل الائمة (عليهم السلام) .

إنّ الأئمة (عليهم السلام) كانوا بحاجة إلى توظيف عدد من الخواص الاصحاب لإدارة شؤون الجماعة الصالحة من خلال توكيلهم نيابة عن الامام لجمع الأموال والحقوق التي رسم لها أئمة أهل البيت (عليهم السلام) نظاماً ومنهجاً خاصاً لإستمرار وجود الجماعة الصالحة وتطورها وبناء أسسها على نحو متين مما يجعلها قادرة على مواجهة التحديات والاخطار التي تواجهها[٧٠].

فكان عبدالله بن جندب من الخواص المقربين الذين اعتمد عليهم الأئمة (عليهم السلام) من خلال توكيله عنهم في الأمور المالية وما صدر عنهم له من مكاتبات تظهر كفاءته العلمية ومدى ثقة الأئمة (عليهم السلام) فيه لبثّ ما يروونه من أحاديث وتفاسير وما يصدر عنهم إلى المجتمع المسلم . إذ كانت له مكاتبات مع الإمام علي الرضا (عليه السلام) يظهر منها كماله وبتحمله ما لا يتحمله الا المؤمن الكامل[٧١] . ومنها مكاتبته إلى الإمام علي الرضا (عليه السلام) يسأله عن تفسير قوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ – الى قوله تعالى – وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ)[٧٢] ، فكتب له الإمام الرضا (عليه السلام) جواباً فيه تفسير هذه الآية بيّن فيه أن النبي الأكرم وأهل بيته (صلوات الله عليهم) هم المقصودون بهذه الآية فهم نور لمن تبعهم وهدى لمن اهتدى بهم وان أهل البيت (عليهم السلام) هم ورثة رسول الله (صلى الله عليه واله) وامناء الله على ارضه [٧٣] .

ومن خواص الأئمة (عليهم السلام) صفوان بن يحي[٧٤] ، من الثقات أصحاب المنزلة الشريفة فاق اقرانه بالورع والعبادة وكان وكيلاً للإمام علي الرضا، والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) ، ومن المعتقدين بإمامة الإمام علي الرضا (عليه السلام) إذ رفض مذهب الواقفة [٧٥] بعد أن بذل له جماعة من الواقفة الأموال فسلم مذهبه من الوقف[٧٦].

لقد كان صفوان بن يحيى من الخواص الممدوحين ومن الثقات أصحاب المنزلة الشريفة الذين فاق اقرانه بالورع والعبادة ، فنال الوكالة عن الإمام علي الرضا والإمام محمد الجواد (عليهما السلام) لقبض الحقوق الشرعية ، وكان ذا عقيدة صحيحة راسخة لم توهن وتضعف امام الأغراءات المالية، ولم ينحرف مع التيارات المنحرفة التي أرادت الابتعاد عن الإمامة الحقة المتمثلة بالإمام علي الرضا (عليه السلام)، مثلما شاع في زمانه شيوع مذهب الوقف بعد استشهاد الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) ، ونتيجة لهذا الورع والعبادة والعقيدة الراسخة نال الوكالة عن الإمام الرضا والإمام الجواد (عليهما السلام) لقبض الحقوق المشروعة وإدارة الأمور المالية نيابة عنهم .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

اذ ذكره الطوسي فقال كان (أوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث واعبرهم)[٧٧] . وعدّه الكشي من فقهاء أصحاب الإمام موسى الكاظم والإمام علي الرضا (عليهما السلام) الذين اجمع الأصحاب على ما يصح عنهم وتصديقهم والإقرار لهم بالفقه والعلم وأنه ويونس بن عبد الرحمن من أفقه هؤلاء الأصحاب [٧٨] . إذ كان محمد بن سنان [٧٩] يقول وهو في مسجد الكوفة: من أراد الحلال والحرام فعليه بصفوان بن يحيى[٨٠].

إنّ صفوان بن يحيى كان ذا علمية فذة فاق أقرانه من العلماء، فأصبح أوثق أهل زمانه عند علماء الحديث ، وُعّد من أبرز الفقهاء من أصحاب الإمام موسى الكاظم والإمام علي الرضا (عليهما السلام) ، حتى أن العلماء في مسجد الكوفة كانوا يرجعون الناس إليه في الأمور الفقهية من الحلال والحرام لعلو كعبه على نظرائه من الفقهاء ولأنه اعلمهم ، لذلك كان من الخواص المقربين لأئمة اهل البيت (عليهم السلام) الذين أطلعوا بأدوار كبيرة في خدمتهم .

لقد كان صفوان بن يحيى من بين الذين رووا النص عن الإمام علي الرضا (عليه السلام) على إمامة ولده الإمام محمد الجواد (عليه السلام) ، إذ عرفه أنه الإمام من بعده[٨١] وهذا يدل على مدى الثقة التي كان يوليها له الإمام علي الرضا (عليه السلام) ، وهذا له اثر كبير في إرشاد الناس واخراجهم من حيرتهم في معرفة الإمام الحق ، حتى لا تزيغ الأهواء بذوي النفوس الضعيفة من محاولة اخراج الإمامة عن صاحبها الحقيقي ووضعها في غير محلها من ادعياء الإمامة ، ولهذا كان لصفوان بن يحيى دوراً كبيراً وبارزاً في حفظ التراث الفكري لأهل البيت (عليهم السلام) في العديد من الجوانب ومنها الحفاظ على خط الإمامة والحفاظ على العلوم الشرعية لأهل البيت (عليهم السلام)، ومنها علم الفقه والحديث ، وهذا كله نتيجة الرعاية والاهتمام اللذين اولاهما الأئمة (عليهم السلام) له وتأهيله فكرياً وعقائدياً ليكون من الثابتين في زمن الفتنة والانحراف .

ومن خواص الإمام موسى بن جعفر (عليه السلام) هشام بن الحكم [٨٢] قال عنه ابن النديم إنهُ (من متكلمي الشيعة ، ممن فتق الكلام [٨٣] في الإمامة ، وهذب المذهب بالنظر[٨٤] . وكان حاذقاً بصناعة الكلام ، حاضر الجواب)[٨٥] وعّده المسعودي (شيخ الامامية في وقته وكبير الصنعة في عصره)[٨٦] . لقد كان هشام بن الحكم من كبار متكلمي الشيعة إذ برز على نطاق واسع في الدفاع عن الإمامة من خلال مناظراته للمخالفين ، فأظهر ضعفهم وعجزهم في الرد على مسألة الإمامة التي ذكرتها المصادر ، إذ كتب هشام بن الحكم العديد من المصنفات في الدفاع عن الإمامة والرد على أهل البدع والضلالة[٨٧].ولأهمية هذه المؤلفات في محاربة اهل البدع والضلالة أشار احد الباحثين إلى ذلك بالقول (وفي حقيقة الأمر وجدنا ضمن مؤلفات هشام بن الحكم مؤلفين أحدهما يحمل عنوان (الرد على الزنادقة) ، والآخر تحت عنوان (الرد على أصحاب الاثنين) وهذان المؤلفان إن دلا على شيء ، إنما يدلان على دفاع هشام عن الإسلام من أهل البدع والخرافات هذا من جانب ومن جانب آخر نلحظ شعوره بالمسؤولية تجاه معتقده مما دفعه إلى دراسة ارائهم والرد عليهم فكرياً وعقائدياً يبين فساد اصلهم)[٨٨].

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

إنّ دفاع هشام بن الحكم عن فكر وتراث أهل البيت (عليهم السلام) من خلال تثبيت عقائدهم الحقة ومحاربة أهل البدع والضلالات انما هي نتيجة لتأهيلهم له وصقل شخصيته العلمية فكان لذلك اثر كبير في جعله من خواصهم المقربين، لما كان يحمله من عقيدة راسخة لا تتزلزل وعلمية فذّة ، حتى أشار إليه أئمة أهل البيت (عليهم السلام) بانه المناصر لحقهم . إذ قال فيه الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) (هذا ناصرنا بقلبه ولسانه ويده)[٨٩]. وقال (عليه السلام) (هشام رائد حقنا وسائق قولنا المؤيد لصدقنا والدامغ لباطل اعدائنا من تبعه وتبع أثره تبعنا ومن خالفه وألحد فيه فقد عادانا وألحد فينا)[٩٠] وأشار محمد حسن المظفر لهذا المدح والثناء من قبل أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فقال : (وإن أمثال هذه الكلمات من أئمة أهل البيت في شأنه لتغني الفطن اليقظ عن تنميق كل ثناء ، ونسج كل مدح ، وأن هذه الكلم الفارطة تريك موقف الرجل في الذب عن الحق ، ومحاربة الباطل ، وأن صارم مقولته في الدفاع عن الامامة امضى من مائة ألف سيف)[٩١].

إن مناصرة هشام بن الحكم لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) بقلبه ولسانه ويده جعله مثار ثناء ومدح من قبلهم لما قدمه من خدمات جليلة فهو كان من رواد الدفاع عن حق أهل البيت (عليهم السلام) الناشر لعقائدهم وإظهارها للناس لتكون نبراساً تنهل منه الأمة الأفكار الحقة ، فكان المدافع عن صدق أهل البيت (عليهم السلام) بوجه مخالفيهم ، فيظهر حقهم ويدمغ باطل أعدائهم ، لذلك فأن من يتبعه فهو يتبع أهل البيت (عليهم السلام) ومن يخالفه فقد خالفهم وعاندهم لهذا اصبح هشام بن الحكم من الوجوه البارزة التي اختصها الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) لما له من دور في الحفاظ على فكر وتراث أهل البيت (عليهم السلام) .

ومن هذه الأمثلة التي أوردناها عن بعض خواص أئمة اهل البيت (عليهم السلام) يظهر مدى ما كان يتمتع به هؤلاء الخواص من ثقة الأئمة (عليهم السلام) ، وما كانوا يتمتعون به من أهلية علمية وورع وتقوى ، فكان لهم دور كبير في الدفاع عن مكانة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) وانهم الممثلون الحقيقيون للشرع الإسلامي الأصيل المستمد من رسالة الإسلام التي جاء بها رسول الله (صلى الله عليه وآله) كما أُنزلت عليه من الله تعالى ، ومن خلال هذا الدفاع تم الحفاظ على التراث الفكري الاسلامي .

الخاتمة :

ظهر من خلال هذه البحث انه كان هناك منهج لأئمة أهل البيت (عليهم السلام) لتأهيل الكفاءات لحفظ التراث الفكري، وان هذا المنهج قائم على عدة خطوات منها ، اولاً: التأهيل العلمي للكفاءات من أصحابهم بحيث يكونوا قادرين على نشر العلوم الصحيحة، والمستمدة من فكر أئمة أهل البيت (عليهم السلام) والتراث الاسلامي الصحيح . وثانياً: اعداد مجموعة من الاصحاب اعداداً علمياً وتربوياً ليكونوا من خواص الأئمة (عليهم السلام) بما امتازوا به من فضيلة وأخلاق فنالوا ثقة أئمة أهل البيت (عليهم السلام) فكان هؤلاء الخواص مؤهلين للقيام بالأعمال الكبيرة التي يكلفهم بها الأئمة (عليهم السلام) من دون غيرهم من الاصحاب لأنهم كانوا خواصهم وثقاتهم .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

الهوامش

(١) كميل بن زياد بن نهيك النخعي من مذحج ، كان من ثقات أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) وخواصه وشهد معه صفين وكان من أصحاب الإمام الحسن بن علي (عليه السلام) ، كان شريفاً مطاعاً في قومه ، ومن رؤساء الشيعة ، لما قدم الحجاج بن يوسف الثقفي إلى الكوفة استدعاه وقتله . ابن سعد ، الطبقات الكبرى، ١٧٩/٦؛ابن حجر العسقلاني، الإصابة ،٥/ ٤٨٦ ؛ الخوئي ،معجم رجال الحديث، ١٣٢/١٥ .

(٢) الإمام علي (ع) ، نهج البلاغة ، ص ٤٩٥-٤٩٦ ؛ وينظر : الصدوق ، كمال الدين وتمام النعمة ، ص ٢٩٠ ؛ الشريف الرضي ، خصائص الإئمة ، ص ١٠٥ ؛ المفيد ، الارشاد ، ص ٣٢٧/١ .

(٣) ابن ميثم البحراني ، شرح نهج البلاغة ، ٥/ ٣٢٣ – ٣٢٤ .

(٤) محمد بن مسلم بن رباح ، أبو جعفر الأوقص ، مولى ثقيف من وجوه الاصحاب بالكوفة ، فقيه ورع ، صحب الإمامين محمد الباقر وجعفر الصادق (عليهما السلام) وروى عنهما ، كان من اوثق الناس ، له كتاب يسمى (الاربع مائة مسألة في أبواب الحلال والحرام) ، مات سنة ١٥٠ هـ ،النجاشي ،رجال النجاشي ،ص ٣٢٣ .

(٥) المفيد ، الاختصاص ، ص ٢٠١ ؛ الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٣٨٦/١ ؛ عباس القمي ، الانوار البهية ، ١٣٤ .

(٦) الكلباسي ، سماء المقال في علم الرجال ، ٣٠٤/٢ .

(٧) أبو حنيفة ، النعمان بن ثابت التميمي بالولاء ، الكوفي ، إمام الحنفية احد الأئمة الأربعة عند اهل السنة ، اصله من ابناء فارس ، ولد ونشأ بالكوفة ، اراده المنصور العباسي على القضاء ببغداد فأبى فحلف عليه المنصور ليفعلن ، فحلف ابو حنيفة أنه لا يفعل فحبسه المنصور إلى ان مات بالسجن سنة ١٥٠ هـ ، ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٥ / ٤٠٥ – ٤١٤ .

(٨) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ١/ ٣٨٥ – ٣٨٦ ؛ ابن شهر آشوب ، مناقب ال أبي طالب،٣ /٣٣١ .

(٩) جعفر السبحاني ، تذكرة الاعيان ، ص ١٦ .

(١٠) زرارة بن أعين بن سنسن مولى لبني عبد الله بن عمرو السمين بن أسعد بن همام بن مرة بن ذهل بن شيبان ، أبو الحسن ، شيخ أصحابنا في زمانه و متقدمهم ، كان قارئاً فقيهاً متكلماً شاعراً أديباً ، قد اجتمعت فيه خلال الفضل والدين، صادقاً فيما يرويه، مات سنة ١٥٠ ه ، النجاشي رجال النجاشي ، ١٧٥ .

(١١) بكير بن اعين بن سنسن أبو عبد الله ، أبو الجهم من أصحاب الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق (عليهما السلام) روي إن الامام جعفر الصادق (عليه السلام) قال بعد موته ، لقد انزله الله بين رسول الله (صلى الله عليه واله) واامير المؤمنين علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، مات في حياة الامام جعفر الصادق (عليه السلام) . ابن داود الحلي ، رجال ابن داود ، ص ٥٧ ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ١/ ٢٩٩-٣٠٠ .

(١٢) القرآن الكريم ، سورة المائدة ، الآية ٦ .

(١٣) العياشي ، تفسير العياشي ، ٢٩٨/١-٢٩٩ ؛ الكليني ، الكافي ، ٢٦/٣ ؛ علي الشهرستاني ، وضوء النبي (ص) ، ٢٩٠/١.

(١٤) مسلم بن أبي حية ، كان في خدمة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) وأذن له في الرواية عنه ، الكرباسي ، أكليل المنهج في تحقيق المطلب ، ص ١٨٢ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

(١٥) أبان بن تغلب ، بن رباح ، أبو سعيد البكري الجريري ، مولى بن جرير ، من أصحاب الإمام علي بن الحسين والإمام محمد الباقر والامام جعفر الصادق (عليهم السلام) ، وروى عنهم ، كانت له عندهم منزلة وقدم ، وكان مقدماً في كل فن من العلم في القران والفقه والحديث والآداب واللغة والنحو ، له كتب تفسير غريب القران وكتاب الفضائل ،وله قراءة مفردة مشهورة عند القراء ، ومات في حياة الإمام جعفر الصادق (عليه السلام) سنة ١٤١ هـ النجاشي ،رجال النجاشي ، ص ١٠ -١٣ ؛ الطوسي ، رجال الطوسي ، ص١٠٩ – ١٢٠ – ١٦٤ .

(١٦) الطوسي ، اختيـــار معرفة الرجـــال، ٢ / ٦٢٢ – ٦٢٣ ؛ المحقق النراقي، عوائد الأيام ،ص ٤٦٦ – ٤٦٧ .

(١٧) أبان بن عثمان الأحمر البجلي مولاهم ، أصله كوفي ، تنقل بين الكوفة والبصرة وقد أخذ عنه أهلها واكثروا عنه في أخبار الشعراء والنسب والأيام ، روى عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم (عليهما السلام) ، له كتاب كبير يجمع المبتدأ والمغازي والوفاة والردة ، النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٣ .

(١٨) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٢ .

(١٩) مرتضى الانصاري ، مطارح الأنظار ، ص ٢٦٣ .

(٢٠) عمرو بن عبيد بن كيسان بن باب ، أبو عثمان ، مولى بني تميم ، كان أصله من فارس ، سكن البصرة ، اعتزل مجلس الحسن البصري ومعه جماعة ، فسموا المعتزلة ، فكان عمرو بن عبيد داعية الاعتزال ، مات في طريق مكة سنة ١٤٤هـ . النسائي ، الضعفاء والمتروكين ، ص ٢١٩ ؛ ابن حبان ، المجروحين ، ٢ / ٦٩ .

(٢١) الكليني ، الكافي ، ١/ ١٦٩–١٧٠ ؛ الصدوق ، علل الشرائع ، ١٩٣/١– ١٩٥ ؛ الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٢ / ٥٤٩ – ٥٥٠ .

(٢٢) الصفار ، بصائر الدرجات ، ص ١٤٣ ؛ الطوسي ، الامالي ، ص ٤٦ .

(٢٣) المفيد ، تصحيح اعتقادات الامامية ، ص ٧١ .

(٢٤) المفيد ، الفصول المختارة ، ص ٤٩ .

(٢٥) القرآن الكريم ، سورة الزمر ، الآية ١٨ .

(٢٦) الكليني ، الكافي ، ٥١/١ .

(٢٧) الكليني ، الكافي ، ٥١/١ .

(٢٨) داود بن فرقد الأسدي ، مولى آل أبي سمال ، كوفي ثقة ، روى عن الإمامين جعفر الصادق وموسى الكاظم (عليهما السلام) ، النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٥٨ .

(٢٩) الكليني ، الكافي ، ٥١/١ .

(٣٠) بحار الانوار ، ٢ / ١٦٤ .

(٣١) عبد السلام بن صالح ، أبو الصلت الهروي ، روى عن الإمام علي الرضا (عليه السلام) ، ثقة صحيح الحديث له كتاب وفاة الإمام الرضا(ع) . النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٢٤٥ .

(٣٢) الصدوق ، عيون اخبار الرضا (ع) ، ٢٧٥/١ .

(٣٣) علي الكوراني ، الحق المبين في معرفة المعصومين (ع) ، ص ١٩١ .

(٣٤) ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٤/٧ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

(٣٥) ابن داود الحلي ، رحال ابن داود ، ص ١٥٦ ؛ التفرشي ، نقد الرجال ، ٤/ ٧٢ .

(٣٦) شرح نهج البلاغة ، ١٧ / ١٤٩ .

(٣٧) عباس القمي ، الكنى الألقاب ، ٢٤٦/٣ ؛ علي النمازي الشاهرودي، مستدركات علم رجال الحـــــــــــديث، ٦ / ٣١٣ .

(٣٨) المجلسي الاول ، روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه ،٨١/٢ ؛النراقي ، شعب المقال في درجات الرجال ، ص ١١٨ ؛ عباس القمي ، الكنى والالقاب ، ٣ / ٢٤٦.

(٣٩) المفيد ، الاختصاص ، ص ٦ .

(٤٠) الديلمي ، ارشاد القلوب ، ٢ / ٢٢٦ .

(٤١) ابن حجر العسقلاني ، الإصابة ، ٤٨٥/٥ .

(٤٢) معجم رجال الحديث ، ١٥/ ١٣٢ .

(٤٣) العجلي ، معرفة الثقات ، ٢٢٩/٢ ؛ أبن أبي حاتم الرازي ، الجرح والتعديل ؛ ١٧٥/٧ ؛ المزي ، تهذيب الكمال ، ٢١٩/٢٤.

(٤٤) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٢٧٩/٢٤ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غبر ، ٩٥/١ .

(٤٥) علي الكوراني ، قبيلة النخع ، ٦٨/١٠ .

(٤٦) محمد باقر الحكيم ، دور أهل البيت (ع) في بناء الجماعة الصالحة ، ١٢٩/١ .

(٤٧) الغيبة ، ص ٣٤٥.

(٤٨) حمران بن أعين الشيباني ، يُكنّى أبا الحسن وقيل أبو حمزة ، تابعي ، مولى ، كوفي ، من أصحاب الإمام محمد الباقر والامام جعفر الصادق (عليهما السلام) . الطوسي ، رجال الطوسي ، ص ١٣٢-١٩٤ .

(٤٩) الطوسي ، الغيبة ، ص ٣٤٥ .

(٥٠) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص ١٣٥ .

(٥١) ابن منظور ، لسان العرب ، ٢٢٠/٤ .

(٥٢) بحر العلوم ، الفوائد الرجالية ، ١/ ٢٢٧ .

(٥٣) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٤١٤/١ ؛ وينظر : العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص ١٣٥ ؛ الشهيد الثاني ، رسائل الشهيد الثاني ، ٩٦٢/٢ .

(٥٤) صفوان بن يحيى بياع السابري ، أبو محمد البجلي ، كوفي ، كان اوثق أهل زمانه عند أصحاب الحديث وغيرهم وكانت له منزلة شريفة ، من أصحاب الإمام موسى الكاظم والامام علي الرضا والامام محمد الجواد (عليهم السلام) وكان وكيلاً للإمام علي الرضا والامام محمد الجواد (عليهما السلام) ، سلم مذهبه من الوقف ، صنف ثلاثين كتاباً يعرف منها ، كتاب الوضوء ، وكتاب الصلاة ، وكتاب الصوم ، وكتاب الحج ، وكتاب الزكاة ، وكتاب النكاح ، وكتاب الطلاق ، وكتاب الوصايا ، وكتاب الشراء والبيع ، مات سنة ٢١٠ هـ . النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٩٧-١٩٨ ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص ١٧٠-١٧١ .

(٥٥) الكشي ، رجال الكشي ، ص ١٣٤ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٥ - نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

(٥٦) أحمد عبد الكاظم لجلاج ،ال زرارة ، ص ٥١ .

(٥٧) محمد حسن المظفر، الامام الصادق (ع) ، ١٤٧/٢ .

(٥٨) نصر بن قابوس اللخمي ، روى عن الإمام جعفر الصادق والإمام موسى الكاظم والامام علي الرضا(عليهم السلام) ذو منزلة عندهم ، كان وكيلاً للإمام جعفر الصادق (عليه السلام) عشرين عاماً ولم يعلم انه كان وكيلاً ، النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٤٢٧ ؛ العلامة الحلي ، خلاصة الاقوال ، ص ٢٨٥ .

(٥٩) الطوسي ، الغيبة ، ص ٣٤٧ .

(٦٠) المفيد ، الارشاد ، ٢٤٨/٢ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ١٥٥/٢٠ .

(٦١) الصدوق ، عيون أخبار الرضا (ع) ، ٣٩/١ ؛ وينظر : الأربلي ، كشف الغمة في معرفة الائمة ، ٦٥/٣ ؛ حسن بن زين الدين العاملي، التحرير الطاووسي ، ص ٥٨١ .

(٦٢) الطوسي ، أختيار معرفة الرجال ، ٧٤٧/٢ .

(٦٣) عبد الله بن جندب البجلي ، عربي ، كوفي ، من أصحاب الإمام موسى الكاظم والامام علي الرضا (عليهما السلام) وكان من الثقات . العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص ١٩٣ .

(٦٤) الغيبة ، ص ٣٨٤ .

(٦٥) العلامة الحلي ، خلاصة الأقوال ، ص ١٩٣ .

(٦٦) الطوسي ، الغيبة ، ص ٣٤٨ .

(٦٧) ابن منظور ، لسان العرب ، ١١ ، ٧٣٥ .

(٦٨) أحمد محمد الشيحاني ، وكلاء الائمة الأثني عشر ، ص ٢٥ .

(٦٩) الكشي ، رجال الكشي ، ص ٤١٤ .

(٧٠) حمدية صالح دلي ،زرارة بن أعين واسهاماته العلمية في التراث الإسلامي ، ص ١٧٩ .

(٧١) علي النمازي الشاهرودي ، مستدركات علم رجال الحديث ، ٥٠٧/٤ .

(٧٢) القرآن الكريم ، سورة النور ، الآية ٣٥ .

(٧٣) علي بن إبراهيم القمي ، تفسير القمي ، ٢/ ١٠٤ .

(٧٤) الطوسي ، الغيبة ، ص ٣٤٨ ؛ الحر العاملي ، وسائل الشيعة ، ٣٩٤/٣٠ .

(٧٥) الواقفة : هم الذين انكروا موت الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وقالوا: أن الله رفعه إليه وأنه يرده عند قيامه فسموا الواقفية لوقوفهم على الإمام موسى الكاظم (عليه السلام) وأنه الإمام القائم ، ولم يأتموا بعده بإمام ولم يتجاوزوه إلى غيره . النوبختي ، فرق الشيعة ، ص ١٣١ ؛ الشهرستاني ، الملك والنحل ، ١٦٩/١ .

(٧٦) النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ١٩٧ .

(٧٧) الفهرست ، ص ١٤٥ .

(٧٨) رجال الكشي ، ص ٣٩٤ .

(٧٩) محمد بن سنان ، أبو جعفر ، الزاهري ، من ولد زاهر مولى عمرو بن الحمق الخزاعي ، روى عن الإمام علي الرضا (عليه السلام) ، مات سنة ٢٢٠ هـ . النجاشي ، رجال النجاشي ، ص ٣٢٨ .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

(٨٠) الطوسي ، اختيار معرفة الرجال ، ٢ / ٧٩٦ .

(٨١) المفيد ، الارشاد ، ٢٧٦/٢ .

(٨٢) الطوسي ، الفهرست ، ص ٢٥٨ ؛ الخوئي ، معجم رجال الحديث ، ٢٩٨/٢٠ .

(٨٣) علم الكلام ، هو العلم الذي يبحث فيه عن إثبات أصول الدين الإسلامي بالأدلة المفيدة لليقين بها . ويتعرف علم الكلام على بحث ودراسة مسائل العقيدة الإسلامية الحقة بإيراد الأدلة وعرض الحجج على اثباتها ، ومناقشة الأقوال والآراء المخالفة لها ، ومحاكمة ادلة تحكم الاقوال والآراء واثبات بطلانها ، ونقد الشبهات التي تثار حولها ، ودفعها بالحجة والبرهان . عبد الهادي الفضلي، خلاصة علم الكلام ، ص ٩ .

(٨٤) النظر : هو علم يبحث فيه عن كيفية ايراد الكلام بين المناظرين ، وموضوعة الادلة من حيث انها يثبت بها المدعي على الغير ، والغرض منه تحصيل ملكة طرق المناظرة لئلا يقع الخبط في البحث فيصبح الصواب خطا . صديق بن حسن القنوجي ، ابجد العلوم ،٢ / ٥٦٥ – ٥٦٦ .

(٨٥) الفهرست ، ص ٢٢٣ .

(٨٦) مروج الذهب ومعادن الجوهر ، ٣٧٢/٣ .

(٨٧) ابن النديم ، الفهرست ، ص ٢٢٣ ؛ الطوسي ، الفهرست ، ص ٢٥٨–٢٦٩ .

(٨٨) مخلد ذياب فيصل ، هشام بن الحكم الكوفي ودوره في الحياة الفكرية ، ص ٢٩ .

(٨٩) الكليني ، الكافي ، ١٧٢/١ ؛ وينظر : المفيد ، الفصول المختارة ، ص ٥٢ ؛ ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص ١٦٣ .

(٩٠) ابن شهر آشوب ، معالم العلماء ، ص ١٦٣ .

(٩١) الامام الصادق (ع) ، ١٧٧/٢ .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الاولية

* القرآن الكريم

*الإربلي، أبى الحسن علي بن عيسى (ت٦٩٣ه/١٢٧٣م)

١. كشف الغمة في معرفة الأئمة، الطبعة الثانية، دار الأضواء، بيروت– لبنان، ١٤٠٥ه– ١٩٨٥م .

*بحر العلوم ، محمد مهدي الطباطبائي (ت١٢١٢ه/١٧٩٨م)

٢. الفوائد الرجالية ، تحقيق محمد صادق بحر العلوم وحسين بحر العلوم ، الطبعة الاولى ، مكتبة الامام الصادق(ع)، المطبعة: افتاب ، طهران ، ١٣٦٣ش .

*التفرشي، مصطفى بن الحسين الحسيني (ت ق ١١ه/ ق ١٧م)

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠

٣. نقد الرجال، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، المطبعة: ستارة، قم المقدسة، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨ م.

*ابن ابي حاتم الرازي، عبد الرحمن (ت٣٢٧ه/٩٣٩م)

٤. الجرح والتعديل ، الطبعة الاولى ،دار احياء التراث العربي ، المطبعة:مجلس دائرة المعارف العثمانية، بيروت ، ١٣٧١ه/١٩٥٢م .

*ابن حبان ، محمد بن حبان بن احمد (ت٣٥٤ه/٩٦٥م)

٥. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، دار الباز ، مكة المكرمة، د.ت .

*ابن حجر العسقلاني، أبي الفضل احمد بن علي (ت ٨٥٢ ه/ ١٤٤٨ م)

٦. الاصابة في تمييز الصحابة ، تحقيق الشيخ عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معوض ، الطبعة الاولى ، دار الكتب العربية ، بيروت ، ١٤١٥ه-١٩٨٤م .

*ابن ابي الحديد ، عز الدين عبد الحميد (ت٦٥٦ه/١٢٥٨م)

٧. شرح نهج البلاغة ، تحقيق محمد ابو الفضل ابراهيم ، الطبعة الاولى ، دار احياء الكتاب العربي ، د.م ، ١٣٧٨ه-١٩٥٩م .

*حسن بن زين الدين العاملي (ت ١٠١١ ه/ ١٦٠٢ م)

٨. التحرير الطاووسي، تحقيق فاضل الجواهري، الطبعة الأولى، مكتبة المرعش النجفي، المطبعة: سيد الشهداء، قم المقدسة، ١٤١١ ه- ١٩٩٠ م.

*ابن خلكان، أبو العباس أحمد بن محمد بن أبي بكر (ت ٦٨١ ه/ ١٢٨٢ م)

٩. وفيات الأعيان وأبناء الزمان، تحقيق د. أحسان عباس، دار الثقافة، بيروت – لبنان، د. ت .

*ابن داود الحلي، تقي الدين الحسن بن علي (ت بعد ٧٠٧ ه/ ١٣٠٧ م)

١٠. رجال ابن داود، تحقيق السيد محمد صادق آل بحر العلوم، منشورات الرضي، المطيعة الحيدرية، قم المقدسة – إيران ، ١٣٩٣ه- ١٩٧٢ م .

*الديلمي ، الحسن بن محمد (ت ق ٨ه / ق ١٤م)

١١. ارشاد القلوب ، الطبعة الثانية ، انتشارات الشريف المرتضى،المطبعة:امير ، قم المقدسة ،١٤١٥ه.

*الذهبي، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن احمد بن عثمان (ت ٧٤٨ ه/ ١٣٤٧ م)

١٢. العبر في خبر من غبر، تحقيق فؤاد السيد، دائرة المطبوعات والنشر، الكويت، ١٣٨١ ه-١٩٦١.

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

*ابن سعد، محمد بن سعد بن منيع البصري (ت ٢٣٠ ه/ ٨٤٤ م)

١٣. الطبقات الكبرى، دار صادر، بيروت، د.ت.

*الشريف الرضي ، محمد بن الحسين (ت٤٠٦ه/١٠١٥م)

١٤. خصائص الإئمة عليهم السلام ،تحقيق محمد هادي الاميني ، مجمع البحوث الاسلامية ، مشهد ، ١٤٠٦ه .

*ابن شهر آشوب، أبي عبد الله محمد بن علي (ت ٥٨٨ ه /١١٩٢م)

١٥. معالم العلماء، الطبعة الثانية، المطبعة: الحيدرية، النجف الاشرف، قم المقدسة ، ١٣٨٠ ه- ١٩٦١ م .

١٦. مناقب آل أبي طالب، تحقيق لجنة من أساتذة النجف الأشرف، المطبعة الحيدرية، النجف، ١٣٧٦ ه - ١٩٥٦ م .

*الشهرستاني، أبي الفتح محمد بن عبد الكريم بن أبي بكر (ت ٥٤٨ ه/ ١١٥٣م)

١٧. الملل والنحل، تحقيق محمد سيد گيلاني، دار المعرفة، بيروت - لبنان ، د.ت .

*الشهيد الثاني، زين الدين بن علي العاملي (ت ٩٦٥ ه/ ١٥٥٧ م)

١٨. رسائل الشهيد الثاني، تحقيق رضا المختاري، الكبعة الأولى، مركز النشر التابع لمكتب العلام الإسلامي، قم المقدسة، ١٤٢٢ ه- ١٣٨٠ م .

*الصدوق، أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين (ت ٣٨١ ه/ ٩٩١ م)

١٩. علل الشرائع، تقديم السيد محمد صادق بحر العلوم، منشورات المكتبة الحيدرية، النجف الأشرف، ١٣٨٥ ه- ١٩٦٦ م .

٢٠. عيون أخبار الرضا(ع)، تحقيق الشيخ حسين الأعلمي، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، بيروت - لبنان، ١٤٠٤ ه - ١٩٨٤ م .

٢١. كمال الدين وتمام النعمة ، تصحيح وتعليق علي اكبر غفاري ، مؤسسة النشر لجماعة المدرسين في الحوزة العلمية ، قم المقدسة ، ١٤٠٥ه .

*الصفار، أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ (ت ٢٩٠ ه/ ٩٠٢ م)

٢٢. بصائر الدرجات الكبرى، تحقيق الحاج ميرزا محسن "كوچه باغي"، مؤسسة الأعلمي، المطبعة: الاحمدي، طهران، ١٤٠٤ ه- ١٩٨٤ م .

*الصفدي، صلاح الدسن خليل بن أبيك (ت ٧٦٤ ه/ ١٣٦٢ م)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ - المجلد ٤٥ - نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

٢٣. الوافي بالوفيات، تحقيق أحمد الارناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت – لبنان، ١٣٩١ ه- ١٩٧١ م .

*الطوسي، أبي جعفر محمد بن الحسن بن علي (ت ٤٦٠ ه/ ١٠٦٧م)

٢٤. اختيار معرفة الرجال، تحقيق السيد مهدي الرجائي، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم المقدسة، ١٤٠٤ ه – ١٩٨٤م .

٢٥. الأمالي، تحقيق قسم الدراسات الإسلامية في مؤسسة البعثة، الطبعة الأولى، دار الثقافة، قم المقدسة، ١٤١٤ه – ١٩٩٣ م .

٢٦. رجال الطوسي، تحقيق جواد القيومي الأصفهاني، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، ١٤١٥ ه – ١٩٩٤ م .

٢٧. الغيبة، تحقيق الشيخ عباد الله الطهراني، الشيخ علي أحمد ناصح، الطبعة الأولى، مؤسسة المعارف الإسلامية، المطبعة: بهمن، قم المقدسة، ١٤١١هـ- ١٩٩٠ م .

٢٨. الفهرست، تحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ١٤١٧ ه- ١٩٩٧ م .

*العجلي ، احمد بن عبد الله (ت٢٦١ه/٨٧٤م)

٢٩. معرفة الثقات ، تحقيق عبد العظيم عبد العليم البستوني ، الطبعة الاولى ، دار الكتب ، المدينة المنورة ، د.ت .

*العلامة الحلي، أبو منصور الحسن بن يوسف بن المطهر (ت ٧٢٦ ه/ ١٣٢٥ م)

٣٠. خلاصة الأقوال في معرفة الرجال، تحقيق الشيخ جواد القيومي، الطبعة الأولى، مؤسسة نشر الفقاهة، د.م، ١٤١٧ه – ١٩٩٦ م .

*علي بن ابراهيم القمي (ت٣٢٩ه/٩٤٠م)

٣١. تفسير القمي ، تحقيق السيد طيب الموسوي ،الطبعة الثالثة، مؤسسة دار الكتب للطباعة والنشر، قم المقدسة ، ١٤٠٤ه .

*علي بن ابي طالب (عليه السلام) ، الإمام (ت٤٠ه/٦٦٠م)

٣٢. نهج البلاغة ، مجموعة خطب الامام علي (ع) جمع الشريف الرضي ، تحقيق صبحي الصالح ، الطبعة الاولى ، بيروت ، ١٣٨٧ه-١٩٦٧م .

*العياشي ، محمد بن مسعود (ت٣٢٠ه/٩٣٢م)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

٣٣. تفسير العياشي ، تحقيق السيد هاشم الرسولي ، المكتبة العلمية الاسلامية ، طهران ، د.ت .

*الكرباسي، محمد بن جعفر بن محمد طاهر (ت ١١٧٥ ه/ ١٧٦١ م)

٣٤. اكليل المنهج في تحقيق المطلب، تحقيق السيد جعفر الحسيني الاشكوري، بيروت – لبنان، دار الحديث للطباعة والنشر، قم المقدسة – إيران، ١٤٢٥ ه- ٢٠٠٤ م .

*الكشي ، ابو عمرو محمد بن عمر (ت ٣٥٠ه/٩٦١م)

٣٥. رجال الكشي ، تقديم وتعليق السيد احمد الحسيني ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الاعلمي للمطبوعات ، بيروت ، ١٤٣٠ه-٢٠٠٩م .

*الكليني ، أبي جعفر محمد بن يعقوب بن إسحاق الرازي (ت ٣٢٨ ه/٩٣٩ م)

٣٦. الكافي،تحقيق علي أكبر الغفاري،دار الكتب الإسلامية،المطبعة: حيدري،طهران، ١٣٦٣ش .

*المجلسي الأول، محمد تقي (ت ١٠٧٠ ه/ ١٦٥٩ م)

٣٧. روضة المتقين في شرح من لا يحضره الفقيه، تحقيق السيد حسين الموسوي الكرماني والشيخ علي يتاه الاشتهاردي، بنياد فرهنك إسلامي حاج محمد حسين. د.م، د.ت .

* المجلسي، محمد باقر (ت ١١١١ ه/ ١٦٩٩ م)

٣٨. بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار (عليهم السلام)، الطبعة الثانية ، مؤسسة الوفاء، بيروت – لبنان، ١٤٠٣ه – ١٩٨٢ م .

*المحقق النراقي ، احمد بن محمد مهدي (ت١٢٤٥ه/١٨٢٩م)

٣٩. عوائد الايام ، تحقيق مركز الابحاث والدراسات الاسلامية ، الطبعة الاولى ، مركز النشر التابع لمكتب الاعلام الاسلامي ، د.م ، ١٤١٧ه .

*مرتضى الأنصاري، بن محمد أمين (ت ١٢٨١ه/١٨٦٤م)

٤٠. مطارح الانظار ، الطبعة الاولى ، د.م ، د.ت .

*المزي، جمال الدين أبي الحجاج يوسف بن الزكي بن عبد الرحمن (ت ٧٤٢ ه/ ١٣٤١ م)

٤١. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، تحقيق د. بشار عواد معروف، الطبعة:الرابعة، مؤسسة الرسالة، بيروت – لبنان، ١٤١٣ ه- ١٩٩٢ م .

*المسعودي، أبو الحسن على بن الحسين (ت ٣٤٦ ه/ ٩٥٧م)

٤٢. مروج الذهب ومعادن الجوهر، منشورات دار الهجرة، قم المقدسة – إيران، ١٤٠٤ ه- ١٩٨٤ م .

*المفيد، أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان (ت ٤١٣ ه/ ١٠٢٢ م)

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

٤٣. الاختصاص، تحقيق علي أكبر الغفاري، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤١٤ ه- ١٩٩٣ م .

٤٤. الإرشاد، تحقيق مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الثانية، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤١١ ه- ١٩٩٣ م .

٤٥. تصحيح اعتقادات الامامية ، تحقيق حسين در كاهي ، الطبعة الثانية ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٤١٤ه-١٩٩٣م .

٤٦. الفصول المختارة ، تحقيق السيد علي مير شريفي ، الطبعة الثانية ، دار المفيد للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٤١٤ ه- ١٩٩٣ م .

*ابن منظور، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم (ت ٧١١ ه/ ١٣١١ م)

٤٧. لسان العرب، نشر أدب الحوزة ، قم المقدسة – إيران، ١٤٠٥ ه- ١٩٨٤ م .

*ابن ميثم البحراني ، كمال الدين ميثم بن علي بن ميثم (ت ٦٧٩ه/ ١٢٨٠م)

٤٨. شرح نهج البلاغة ، الطبعة الاولى ، مركز الاعلام الاسلامي ، قم المقدسة ، ١٣٦٢ش.

*النجاشي، أبو العباس احمد بن علي بن احمد بن العباس (ت ٤٥٠ ه/ ١٠٥٨ م)

٤٩. رجال النجاشي، تحقيق السيد موسى الشبيري الزنجاني، الطبعة الخامسة، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، ١٤١٦ ه- ١٩٩٥ م.

*ابن النديم، أبو الفرج محمد بن أبي يعقوب بن إسحاق البغدادي (ت ٣٨٥ ه/ ٩٩٥ م)

٥٠. الفهرست، تحقيق رضا تجدد، المطبعة: مهرو طهران، ١٣٩١ ه- ١٩٧١ م .

*النسائي، أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣ ه/ ٩١٥ م)

٥١. الضعفاء والمتروكين ، تحقيق محمود ابراهيم زايد ، الطبعة الاولى، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٤٠٦ه-١٩٨٦م .

*النوبختي ، الحسن بن موسى (ت ق ٣ه/ ق ٩م)

٥٢. فرق الشيعة ، الطبعة الاولى ، منشورات الرضا ، بيروت ، ١٤٣٣ه-٢٠١٢م .

مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان/الأول لسنة ٢٠٢٠

ثانياً: المراجع الثانوية

*جعفر السبحاني

٥٣. تذكرة الأعيان ، الطبعة الاولى ، مؤسسة الامام الصادق عليه السلام ، المطبعة: اعتماد ، قم المقدسة ، ١٤١٩ه .

*الخوئي، السيد أبو القاسم (ت ١٤١٤ه/ ١٩٩٣م)

٥٤. معجم رجالات الحديث وتفصيل طبقات الرواة، الطبعة الخامسة، مركز نشر الثقافة الاسلامية، قم المقدسة، ١٤١٣ ه– ١٩٩٢ م .

*صديق بن حسن القنوجي (ت١٣٠٧ه/١٨٨٩م)

٥٥. ابجد العلوم ، الوشي المرقوم في بيان احوال العلوم ، اعداد عبد الجبار رزكار ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٨ م .

*عباس القمي (ت ١٣٥٩ه/ ١٩٤٠م)

٥٦. الانوار البهية في تواريخ الحجج الالهية، تحقيق مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، مؤسسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرسين، قم المقدسة، ١٤١٧ه– ١٩٩٦م .

٥٧. الكنى والالقاب، تقديم: محمد هادي الاميني، مكتبة الصدر، طهران، د.ت .

*عبد الهادي الفضلي

٥٨. خلاصة علم الكلام ، د.م ، د.ت .

*علي الشهرستاني

٥٩. وضوء النبي (ص) ، الطبعة الأولى ، المطبعة: ستارة قم المقدسة ، ١٤١٥ه .

*علي الكوراني، العاملي

٦٠. الحق المبين في معرفة المعصومين عليهم السلام ، الطبعة الثانية ، دار الهدى ، قم المشرفة ، ١٤٢٤ه– ٢٠٠٣م .

٦١. قبيلة النخع ، الطبعة الأولى ، قم المشرفة ، ١٤٣١ه–٢٠١٠م .

*علي النمازي الشاهرودي (ت ١٤٠٥ه/ ١٩٨٤م)

٦٢. مستدركات علم رجال الحديث، الطبعة الأولى، ابن المؤلف، المطبعة: شفق طهران، ١٤١٤ه– ١٩٩٣ م

*الكلباسي ، ابو الهدى (ت١٣٥٦ه/١٩٣٧م)

٦٣. سماء المقال في علم الرجال ، تحقيق السيد محمد الحسيني القزويني ، الطبعة الاولى ، مؤسسة ولي العصر (ع) للدراسات الاسلامية ، المطبعة: امير، ١٤١٩ه .

*محمد باقر الحكيم (ت ١٤٢٥ه/ ٢٠٠٤م)

٦٤. دور أهل البيت (عليهم السلام) في بناء الجماعة الصالحة، الطبعة الأولى، مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت (عليهم السلام)، المطبعة: ليلى، ١٤٢٥ ه- ٢٠٠٤ م .

*محمد حسن المظفر (ت ١٣٧٥ه/ ١٩٥٥م)

٦٥. الإمام الصادق عليه السلام، الطبعة الأولى،دار الزهراء للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، ١٣٩٧ ه- ١٩٧٨ م .

*النراقي، الميرزا أبو القاسم (ت ١٣١٩ه/ ١٩٠١م)

٦٦. شعب المقال في درجات الرجال، تحقيق الشيخ محسن الاحمدي، الطبعة الثانية، مؤتمر المحقق النراقي، المطبعة: مؤسسة النشر الإسلامي، قم المقدسة، ١٤٢٢ ه- ٢٠٠١ م .

ثالثاً: الرسائل والاطاريح الجامعية والبحوث

*أحمد عبد الكاظم لجلاج السعيدي

٦٧. ال زرارة بن أعين ، دراسة في حياتهم العامة (من منتصف القرن الاول الهجري حتى نهاية القرن الرابع الهجري) رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة البصرة، كلية التربية ، ١٤٣٠ه-٢٠٠٩ .

*أحمد محمد حيدر الشيحاني

٦٨. وكلاء الأئمة الاثني عشر من (١١٤-٣٥٠ه/٧٣٢-٩٦١م)، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب ، ١٤٣٢ه-٢٠١١م .

*حمدية صالح دلي

٦٩. زرارة بن أعين واسهاماته العلمية في التراث الاسلامي ، مجلة الكلية الاسلامية الجامعة ، العدد ٤ ، ١٤٢٧ه-٢٠٠٨ .

*مخلد ذياب فيصل

٧٠. هشام بن الحكم الكوفي ودوره في الحياة الفكرية (خلال العصر العباسي الاول) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة بابل ، كلية التربية ، ١٤٢٦ه- ٢٠٠٦م .

مجلة آداب البصرة للعلوم الإنسانية
العدد ٣ – المجلد ٤٥ – نيسان الأول لسنة ٢٠٢٠